



## الوحدة الثانية مجال الزخرفة

### موضوعات الوحدة:

- ١- الزخرفة البدائية والشعبية.
- ٢- الزخارف الشعبية السعودية.



## الوحدة الثانية، مجال: الزخرفة الموضوع الأول



### الزخرفة البدائية والشعبية

بداية ظهور فن الزخرفة:

منذ أقدم العصور والإنسان يميل إلى التأمل فيما يحيط به من أشياء أدركها وأحس بجمالها وعندما ألحت حاجته إلى التجميل والزخرفة كانت الطبيعة مصدر إلهامه، واستوحى من بعض ما يحيط به عناصر زخرفية لخطوط بدائية، فعمل على تزيين الكهف والكوخ والبيت البسيط بالزخارف المختلفة ورموز مستمدة من العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية التي يعيشها، شكل (٤٠).



شكل (٤٠): زخرفة الجدار برسوم معبرة.





ثم بعد ذلك أخذ في تزيين وزخرفة جميع مقتنياته وأدواته بزخارف متعددة الأشكال ورموزا فنية ذات دلالات شعبية مرتبطة بالمجتمع مستوحاة من البيئة المحيطة بهم، ظهرت واضحة على أنواع الحرف حيث استخدموا الألوان في تلوين الزخارف على الجدران والأبواب والقماش والمعادن وغيرها من المقتنيات، شكل (٤١).



شكل (٤١): زخرفة على المقتنيات.

## أساليب الزخرفة القديمة:

اعتمد الإنسان في زخرفته على الموجودات المحيطة به كما استخدم كل ما يحيط به ليعبر عن هذه الزخرفة. وقد عبر بالنقطة والخط المتعرج والمستقيم والمنكسر والحلزوني والمائل وغيرها من الخطوط حيث تمكن من إيجاد تأثيرات زخرفية من تكرار الخطوط، كما عبر بالأشكال الهندسية كالداائرة والمربع والمثلث وغيرها، ثم اتجه بعد ذلك إلى التكرار ليكون زخرفة جديدة، شكل (٤٢).



شكل (٤٢): أنواع من الزخرفة القديمة.

العناصر الطبيعية التي استمد منها الفنان أشكاله الزخرفية، شكل (٤٣):



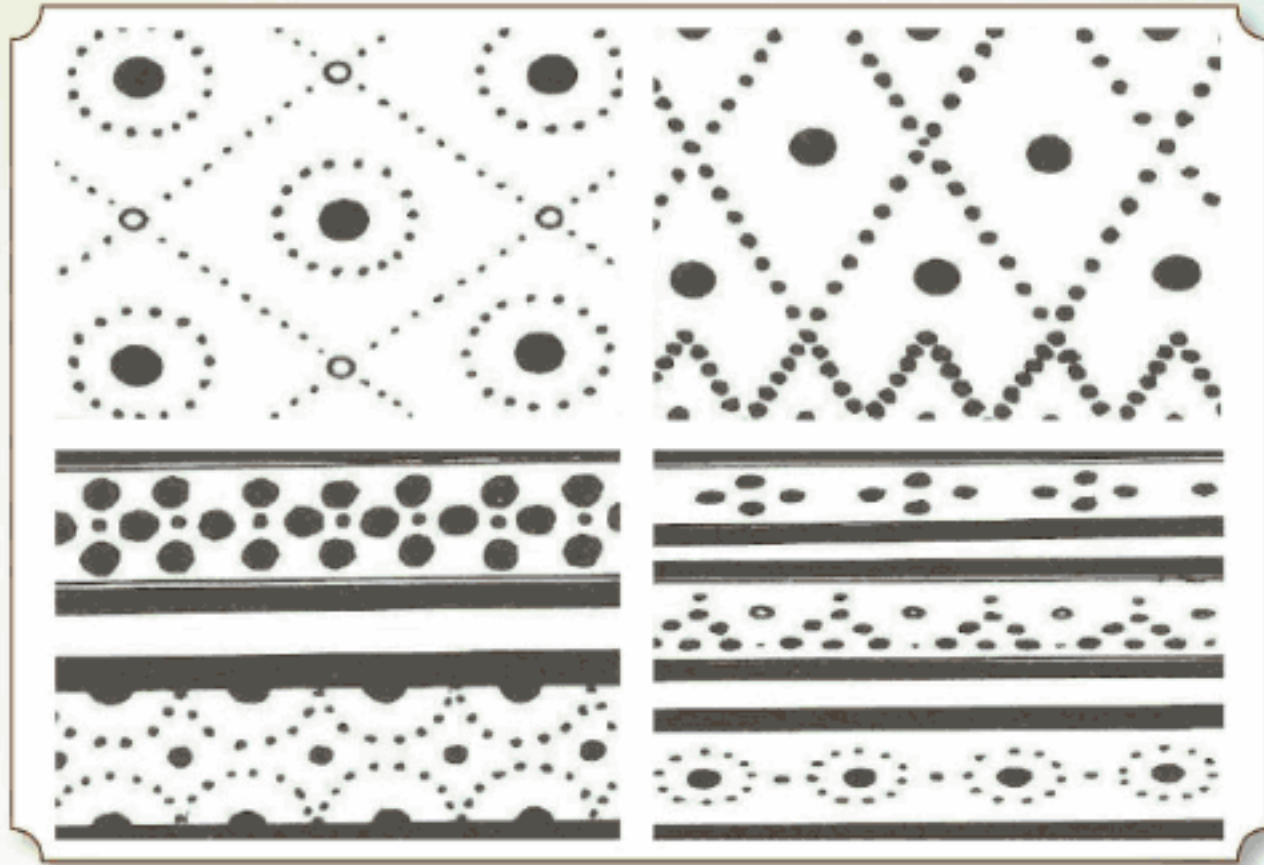
شكل (٤٣): الطبيعة مصدر الأشكال الزخرفية.





## العناصر المكونة للزخرفة البدائية والشعبية القديمة :

### ١- تشكيلات من النقطة، شكل (٤٤) :



شكل (٤٤) : تشكيلات من النقطة.

### ٢- تشكيلات من الخطوط، شكل (٤٥) :

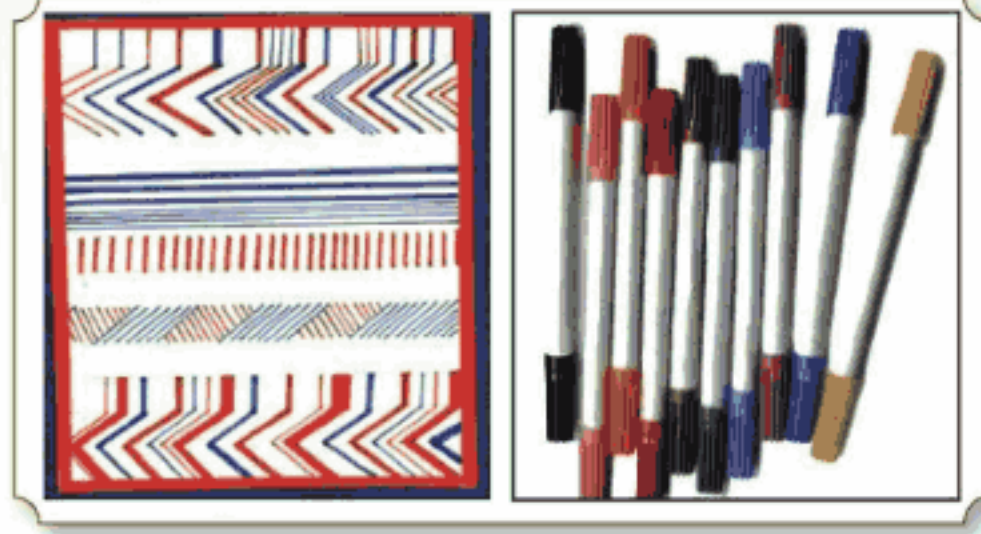


شكل (٤٥) : تشكيلات من الخط.

## تدريب (١):

هيا نستخدم أنواعاً من الخطوط في تكوين زخرفي:

يمكننا استخدام أقلام الألوان المختلفة مثل أقلام الألوان المائية، وأقلام الفلوماستر. شكل (٤٦)، شكل (٤٧) في التعبير عن الزخارف البدائية بمختلف الخطوط لتطبق العناصر الزخرفية النباتية والهندسية

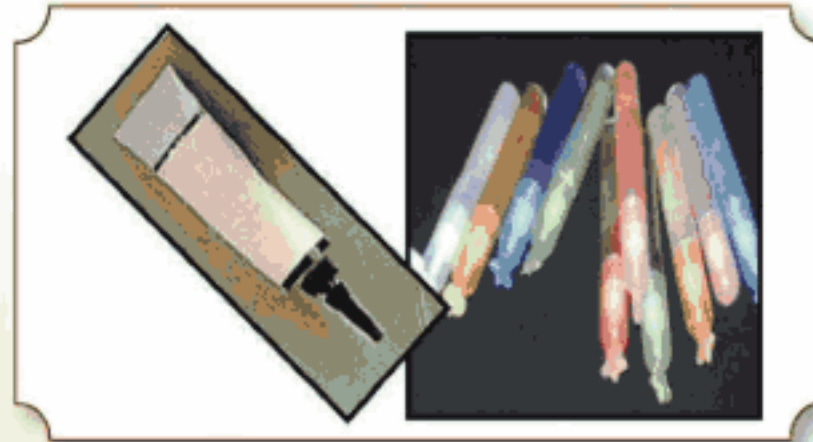


شكل (٤٦): صورة الأقلام، و صورة الخطوط.



شكل (٤٧): التعبير عن الخطوط بالأقلام المائية.

كما يمكن استخدام ألوان الأنبوب، شكل (٤٨) في إعطاء سمك للخط، شكل (٤٩).



شكل (٤٨) ألوان الأنبوب.





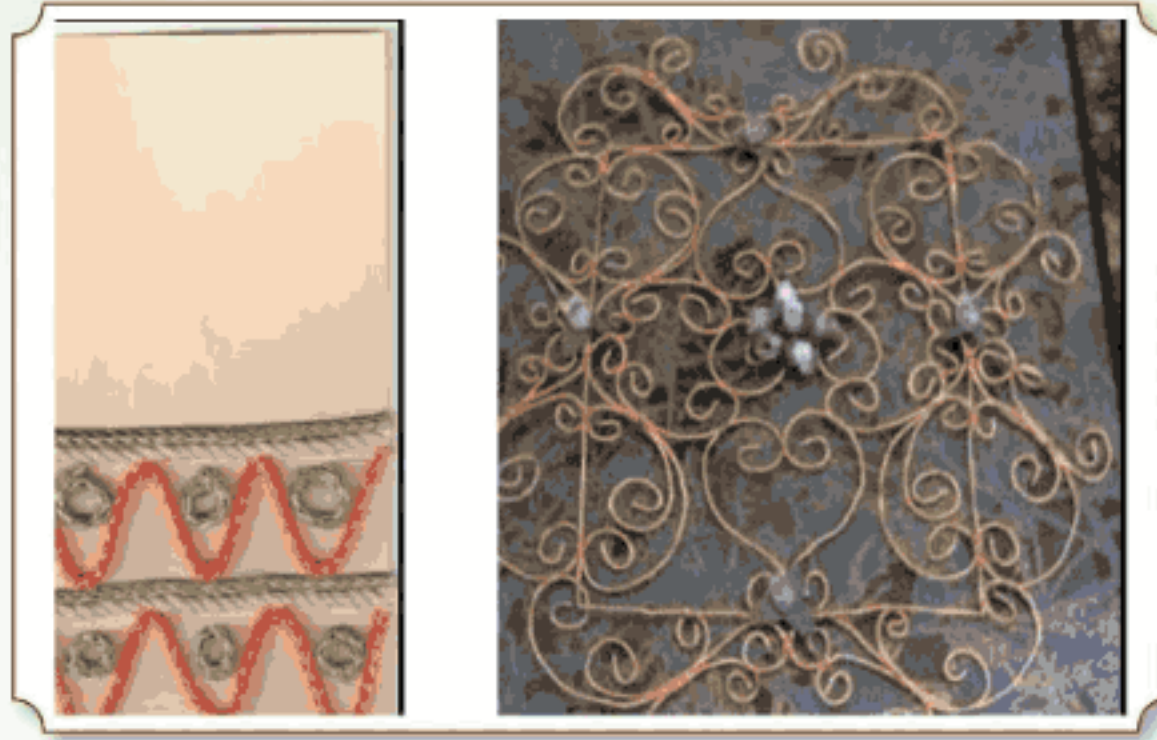


شكل (٤٩): التعبير عن الخطوط باستخدام أنابيب الحديد.



شكل (٥٠): نماذج لتنفيذ الخطوط على أسطح مختلفة.

ويمكننا كذلك استخدام خامات بديلة نعبر بها عن الخطوط تكوينات خطية متنوعة وجميلة، شكل (٥١).



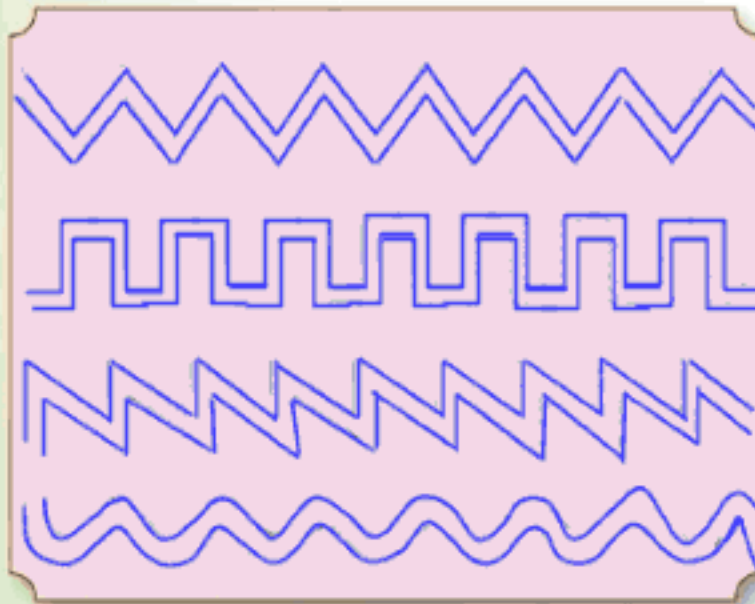
شكل (٥١)

### النشاط (١) :

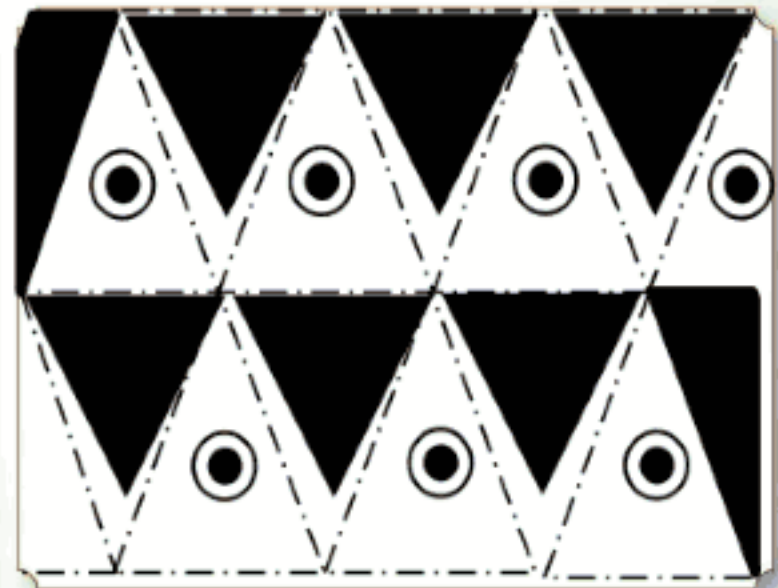
نزخرف المساحة في الشكل (٥٢)، بتكوينات زخرفية مستمدة من الزخارف البدائية والشعبية القديمة باستخدام الخطوط المتنوعة مع اختلاف أطوالها وسماكاتهما.

### النشاط (٢) :

في الشكل (٥٣) تخطيط لمجموعة من أنواع الخطوط، فلنظهر هذه الخطوط بالتحبير عليها.



شكل (٥٣)



شكل (٥٢)

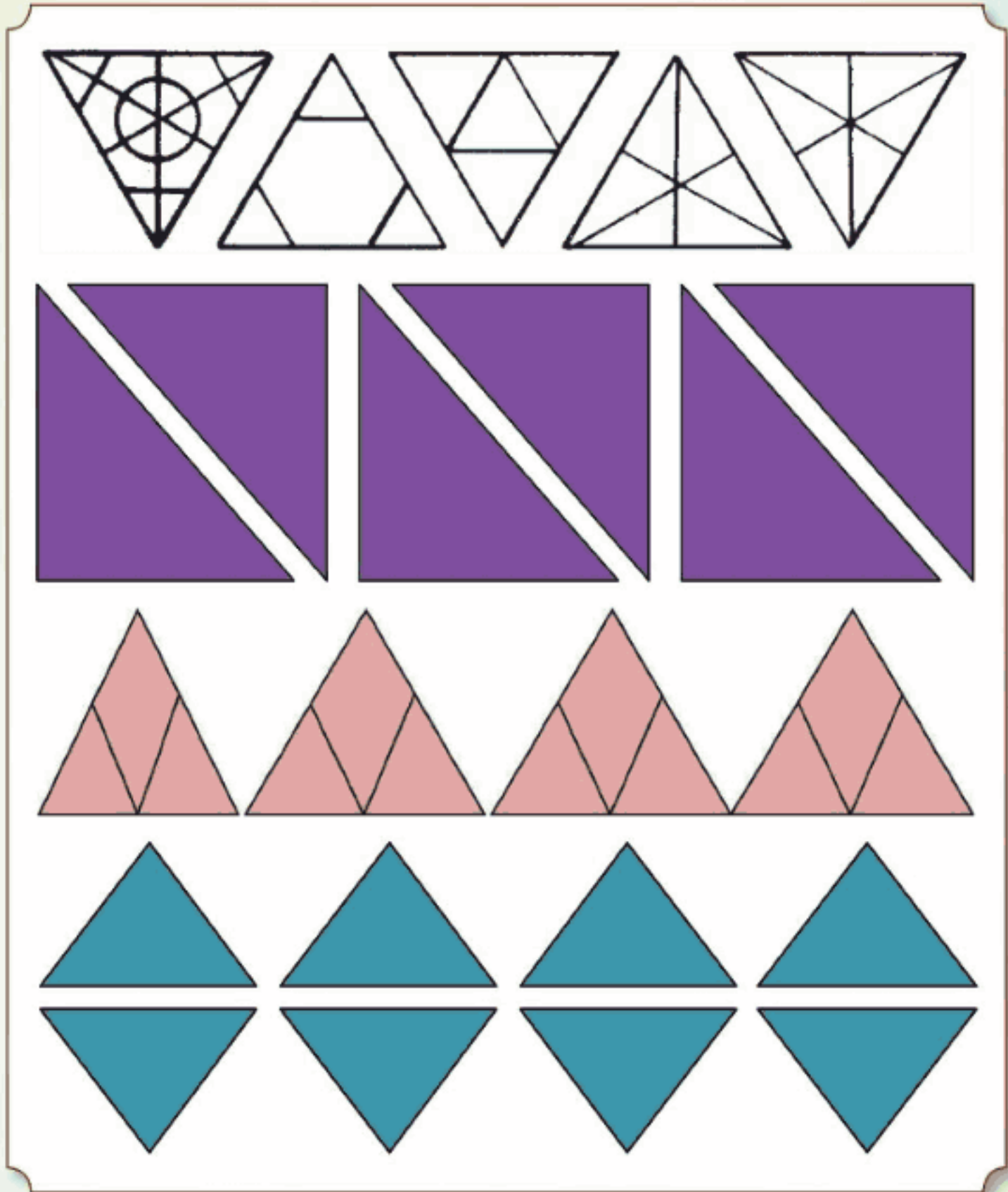




### ٣- تشكيلات من المساحات:

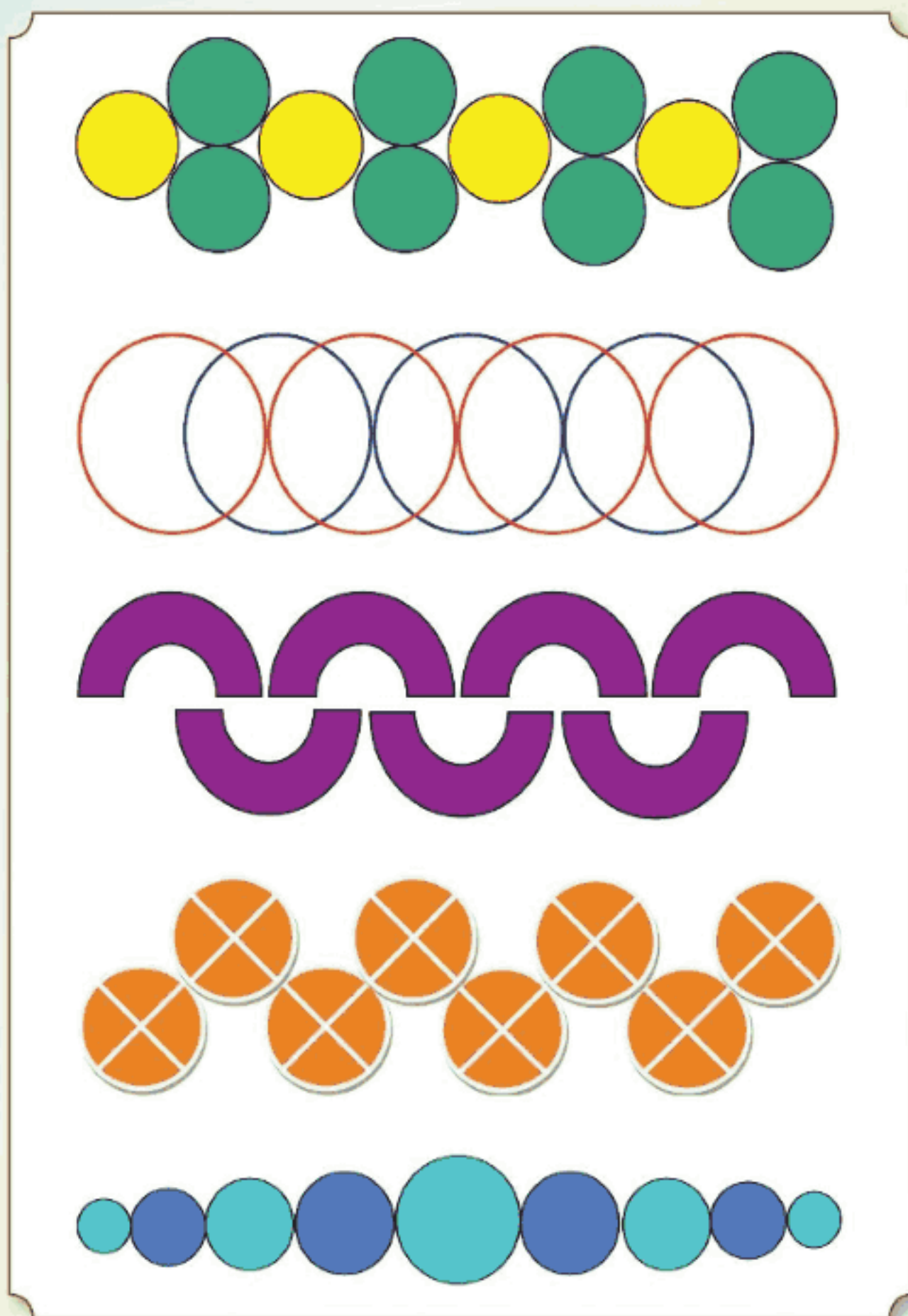
وتتكون من المساحات الهندسية بأشكالها المتنوعة والتي منها:

المثلث، شكل (٥٤):



شكل (٥٤): تشكيلات من المثلث.

## الدائرة، شكل (٥٥):

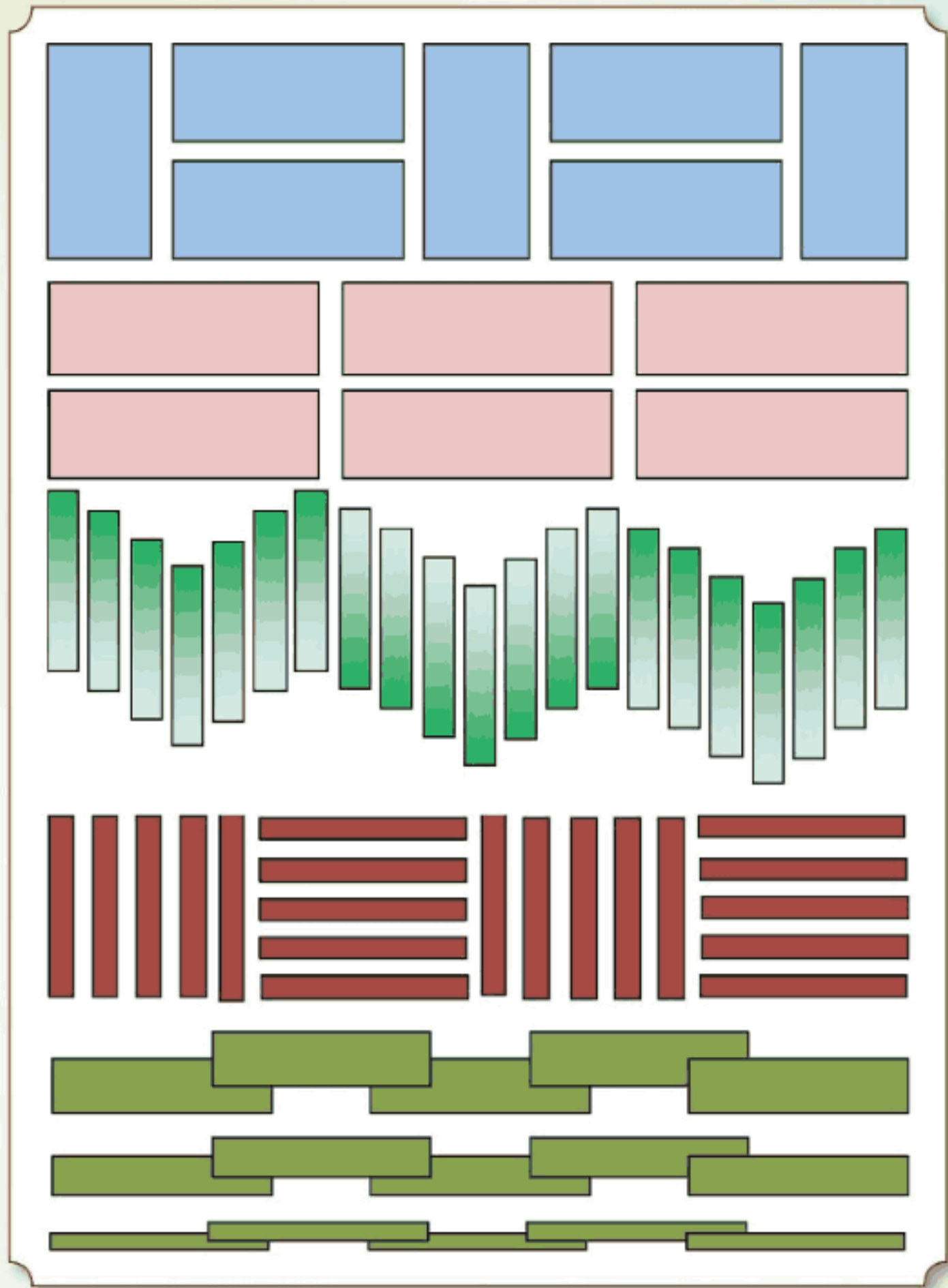


شكل (٥٥): تشكيلات من الدائرة.





## المستطيل، شكل (٥٦):

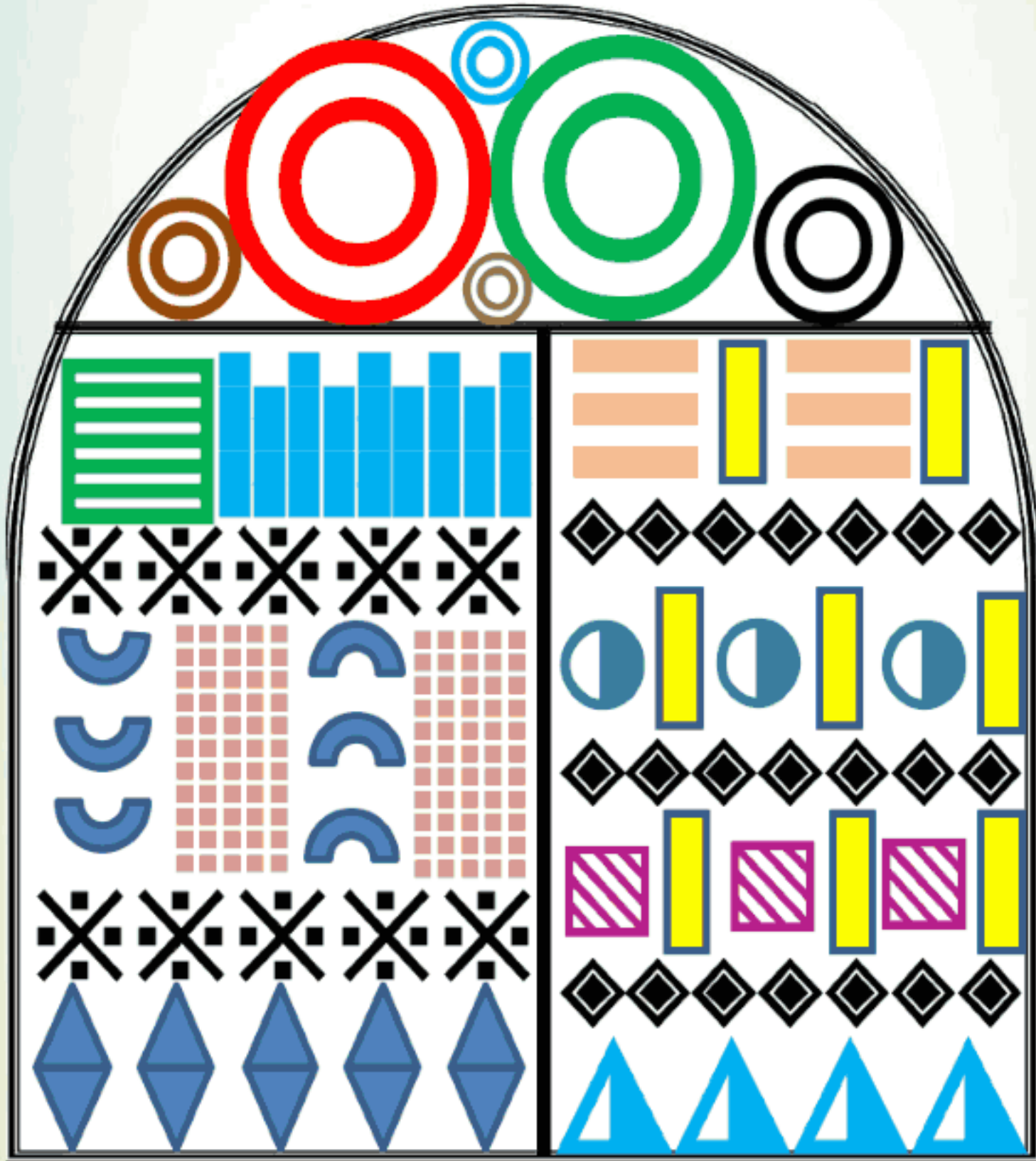


شكل (٥٦): تشكيلات من المستطيل.

### النشاط (٣) :

يمكننا الاستفادة من الوحدات الزخرفية البسيطة السابقة في ملء هذه المساحة الفارغة في شكل

(٥٧)، وتلوينها بالأقلام الملونة.



شكل (٥٧)





## تدريب (٢)

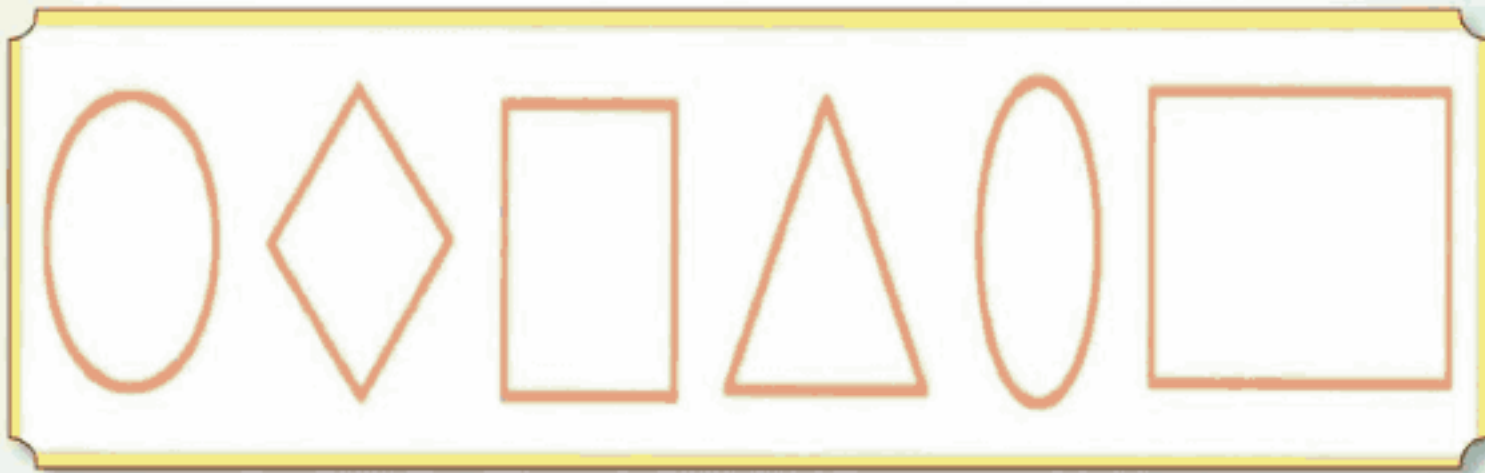
هيا نستخدم الأشكال الهندسية في تكوين زخرفي:

### الأدوات والمواد:

ورق ملون، صمغ، مقص.

### خطوات العمل:

**الخطوة الأولى:** نرسم أشكالاً هندسية متنوعة، شكل (٥٨). مع إمكانية الاستعانة بالمسطرة التي تحتوي على أشكال هندسية جاهزة، شكل (٥٩).



شكل (٥٨)



شكل (٥٩)

**الخطوة الثانية :** نقص هذه الأشكال بدقة. 

**الخطوة الثالثة :** نثبتها بواسطة الصمغ على أسطح مختلفة، (بطاقة دعوة، إطار صورة، واجهة ملف، مقلمية)، وغيرها، شكل (٦٠).



شكل (٦٠): أسطح مختلفة لتثبيت العناصر الزخرفية عليها.

يمكن استخدام الأوراق الملونة الجاهزة المقصوفة بأشكال هندسية، شكل (٦١).

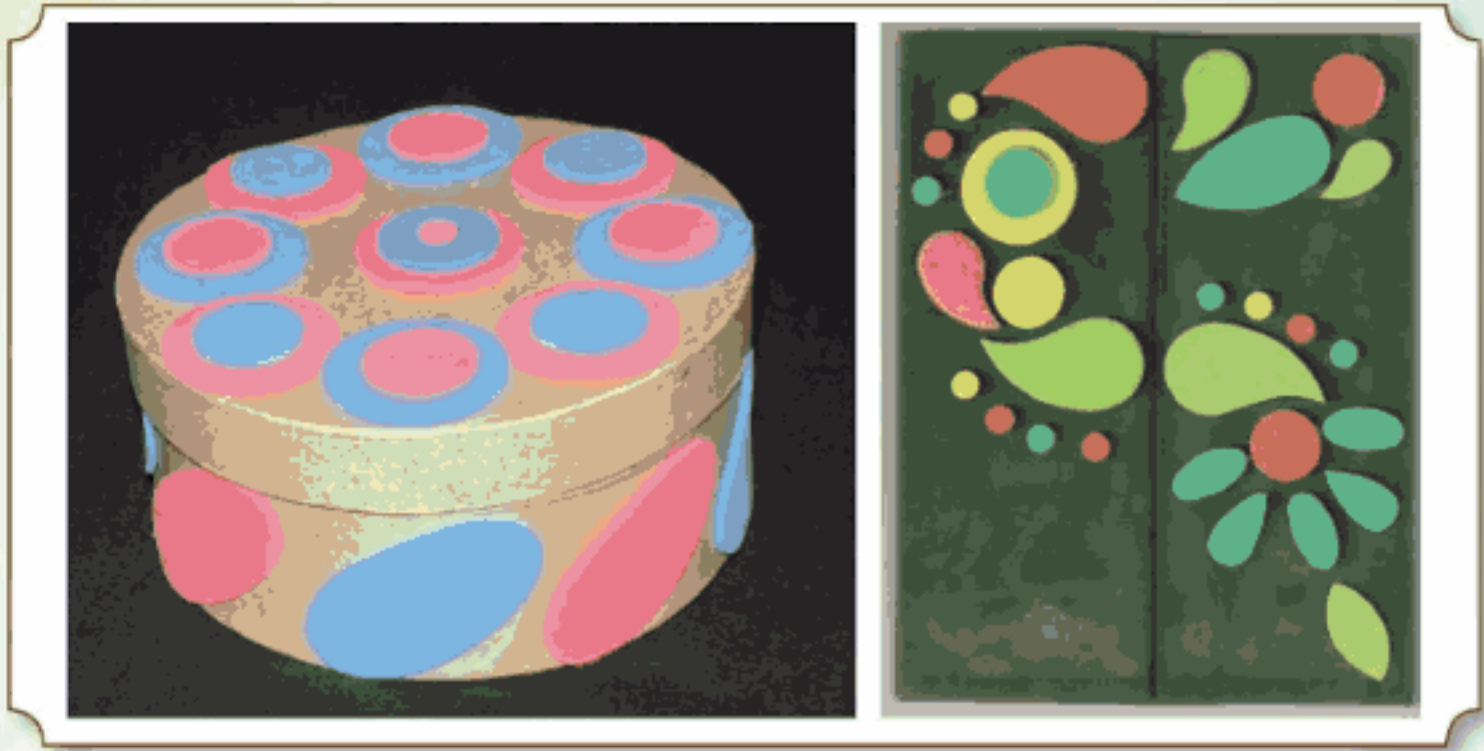


شكل (٦١)





ويمكن أيضاً استبدال الورق بالإسفننج الملون من خلال قصه بأشكال هندسية أو من خلال استخدام المقصوص الجاهز، شكل (٦٢).



شكل (٦٢)

#### ٤- تشكيلات من العناصر الطبيعية المحيطة :

مشتقة من أجزاء النبات، مثل الأزهار وأشكالها المتنوعة أو الثمار أو الفواكه أو الأشجار أو أوراقها أو الأعشاب أو النخيل وسعف، شكل (٦٣).

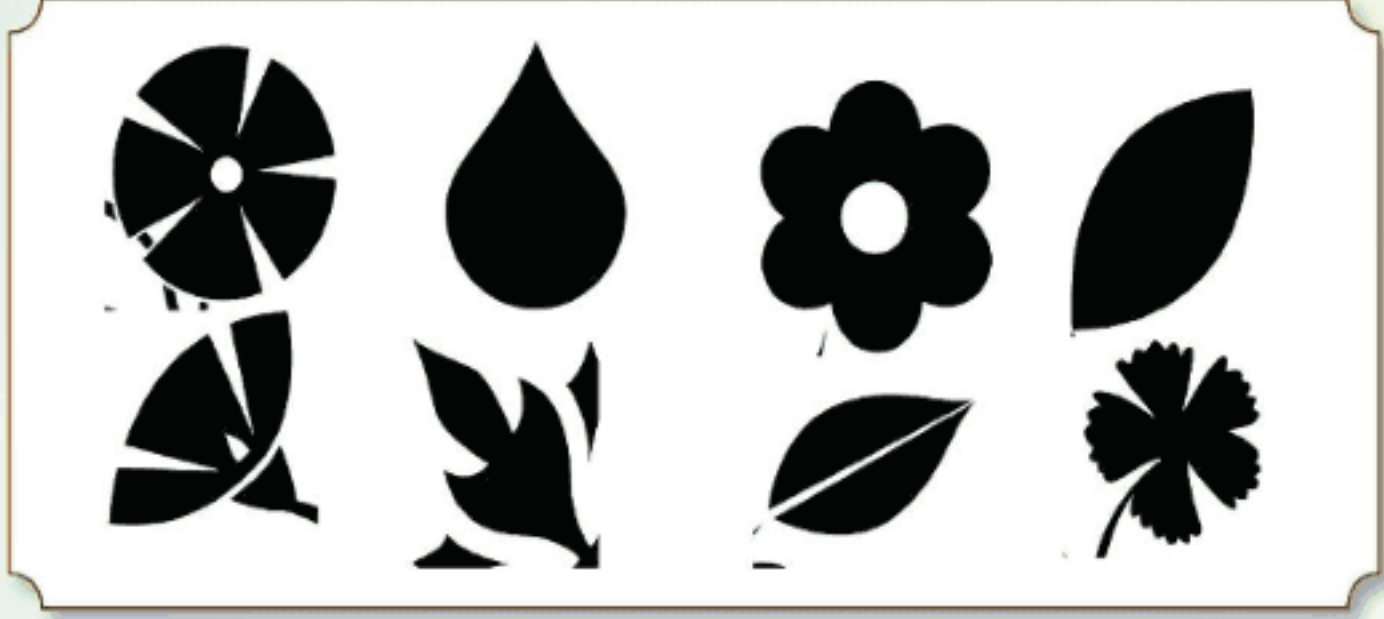


شكل (٦٣): تشكيلات من العناصر الطبيعية.

## النشاط (٤) :

نختار عنصراً من مجموعة العناصر النباتية الظاهرة في شكل (٦٤)، ثم نقوم بتطبيقه على أسطح

مختلفة. **متروك للطلاب**



شكل (٦٤)

الإنسان الذي رسم الزخارف القديمة غير متعلم ومع ذلك أظهر نقوشاً بألوان متناسقة وغنية تدل على البيئة التي عاش فيها، فالساكن في الصحراء اهتم بالزخارف بفضل البيئة الصحراوية التي يعيش فيها، ويتضح ذلك في منسوجاتهم وأوانيتهم، وكذلك المناطق الأخرى نجد الزخرفة فيها أكثر بحكم الطبيعة البيئية فالزخارف في المناطق الجبلية تأخذ أشكالاً حادة وأشكالاً هندسية متداخلة بينما في السهول تكون الزخارف في وحدات بسيطة غير معقدة، شكل (٦٥).







شکل (۶۵)

## أثر الزخرفة على المنتجات الحرفية :

تعتبر الزخرفة من أهم الفنون التشكيلية في إكساب معظم المنتجات الحرفية وغيرها من الصناعات جمالا إلى جانب الاستفادة النفعية، وترتبط المنتجات الزخرفية بواقع البيئة المحيطة بها، وهي تعكس مدى التطور للشعوب والقبائل باعتبارها وسيلة تعبير، شكل (٦٦).



شكل (٦٦)

## النشاط (٥) :

في الصور الآتية، شكل (٦٧)، نصف نوع الزخرفة المستخدمة في تزيين المساحات.



شكل (٦٧)

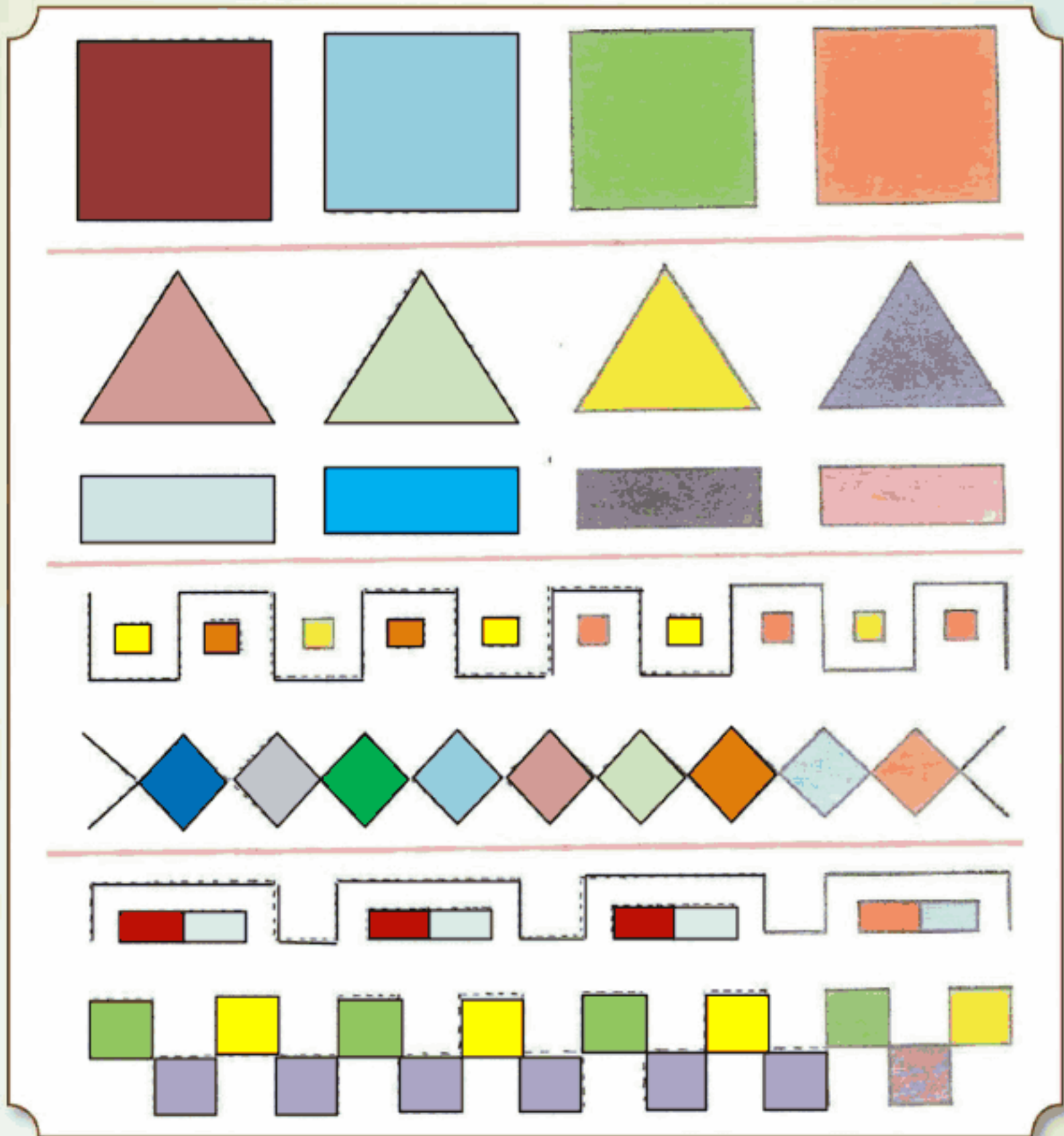
## وصف الزخرفة المستخدمة :

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) ..... <b>نقطية</b>  | (٢) ..... <b>نباتية</b> |
| (٣) ..... <b>هندسية</b> | (٤) ..... <b>خطية</b>   |



## النشاط (٦):

في الشكل (٦٨)، مجموعة من الخطوط والأشكال، فلنكمل الأشكال ونلونها.



شكل (٦٨)



## الوحدة الثانية : مجال : الزخرفة الموضوع الثاني



### الزخارف الشعبية السعودية

#### فن الزخرفة الشعبية :

تميزت المملكة العربية السعودية بتراثها الفني الشعبي، وذلك لانتساع مساحتها الجغرافية، بالإضافة إلى الاختلاف في طبيعة البيئة والسكان، وتحتوي على كنوز فنية ومظاهر اجتماعية، تاريخية وبيئية مميزة، حيث تميزت بوفرة الأخشاب، وبطبيعتها الصخرية والتي تكثر بها الأحجار بمختلف أنواعها وبسبب ذلك ارتبطت العمارة الشعبية ارتباطاً وثيقاً بجغرافية المنطقة ومناخها من حيث توفر خامات البناء كالأحجار والطين والخشب، شكل (٦٩).



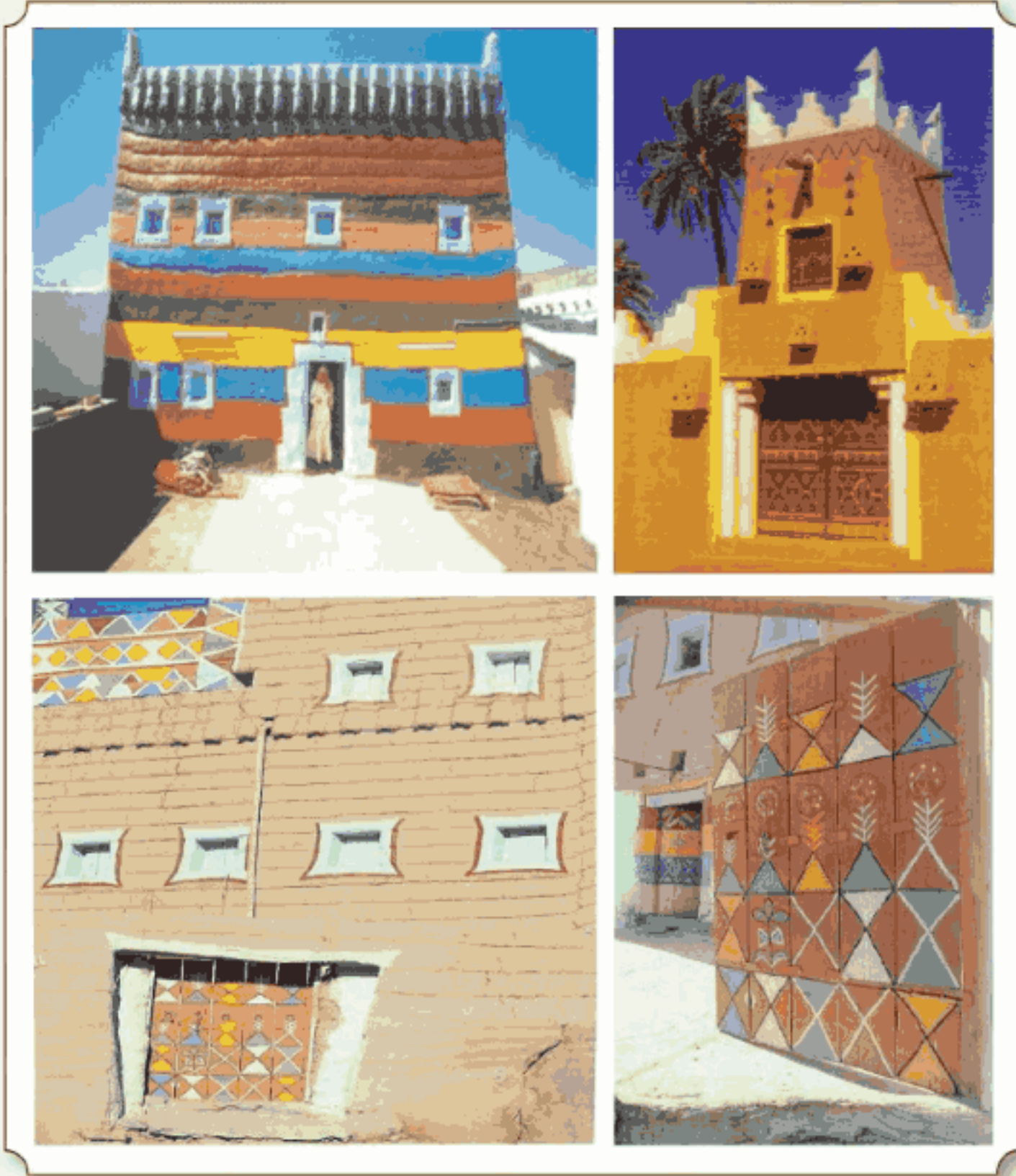
قصر الأمانة في نجران

شكل (٦٩) : البيوت الشعبية.





الزخرفة الشعبية أو النقش سمة بارزة في الموروث الشعبي ويرتبط هذا الفن بالعمارة أو المباني في الأبواب وفي التغطية الخارجية منها والداخلية ويطلق عليه النقش على الجص وتمتاز به المنازل الكبيرة، ويعتني به الناس باعتباره شيئاً من التجميل، شكل (٧٠).



شكل (٧٠): نقش وتلوين المنازل.

وتتنوع الزخرفة من الشكل الدائري إلى المثلث أو المربع أو المعين ومن خلال تكرار هذه العناصر تتكون الزخرفة، شكل (٧١).



شكل (٧١): أسلوب الزخرفة الشعبية.

ونرى النقوش على الأبواب والجدران تتميز بالألوان الجميلة كالأزرق والأخضر والبنفسجي والأحمر والأصفر، شكل (٧٢).

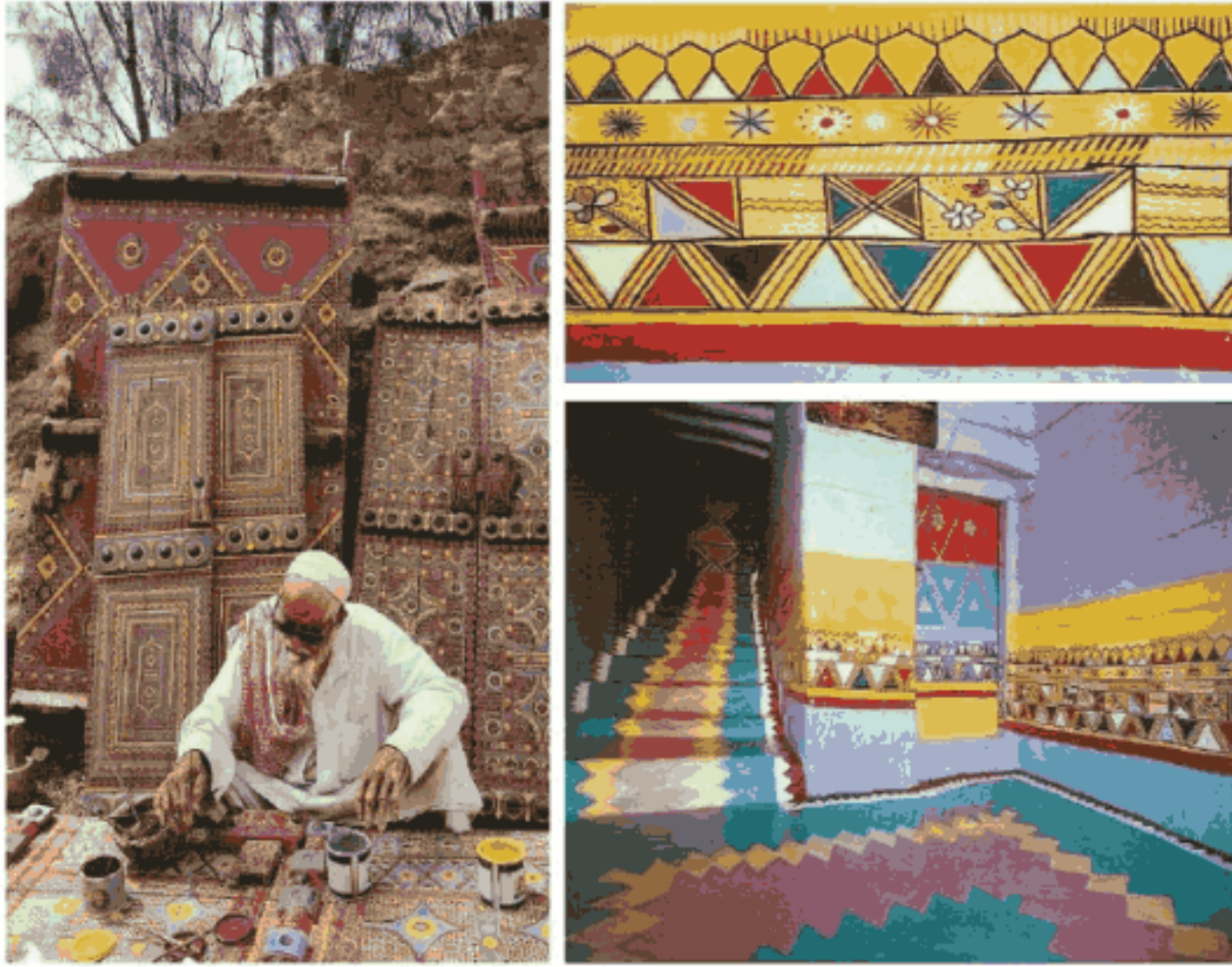


شكل (٧٢): نقش وتلوين الجدران والأبواب.



## فن الزخرفة الشعبية في المنازل:

هو فن رائع اشتهرت به الكثير من المدن في بلدنا الحبيب، والتي نراها على واجهات المنازل وفي داخلها، كما نراها في تلك الأبواب الخشبية المتنوعة الجميلة، حيث تحويل الأخشاب إلى تحفة فنية تلفت الانتباه، ونلاحظ في نقوش الحرفيين أنهم يعتمدون في الزخارف على الزخرفة الهندسية والنباتية بشكل كبير مثل المثلث والدائرة والمربع والخطوط بأنواعها والورود، والأوراق، ويعتمدون أيضاً على الألوان الزاهية، شكل (٧٣).



شكل (٧٣): نقش وتلوين المنازل من الداخل والخارج.

**تدريب: هيا نعبر باللون عن الزخارف الشعبية في تكوينات جميلة :  
الأدوات والخامات :**

أقلام ملونة.

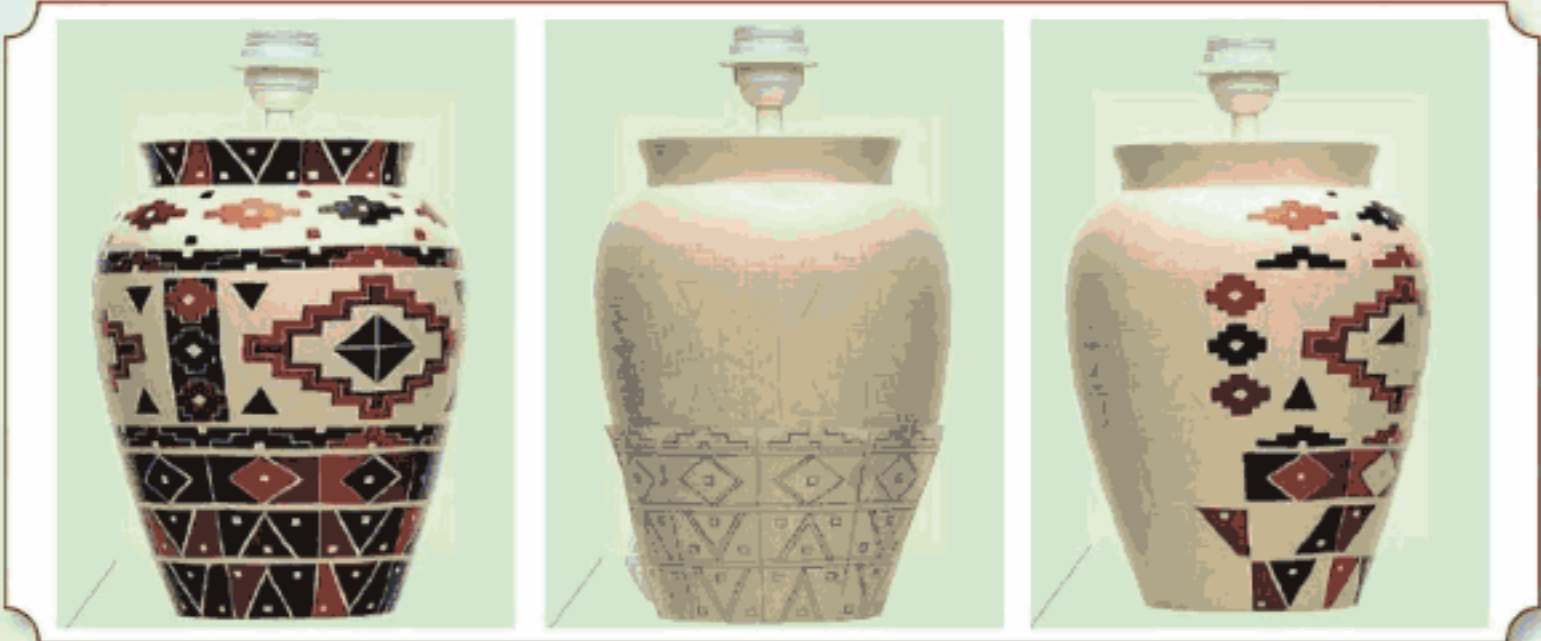
أسطح للتلوين عليها، (ورق، خشب، زجاج، كرتون، وغيرها).

**خطوات العمل :**

**الخطوة الأولى :** نختار السطح المراد زخرفته شكل (٧٤).

**الخطوة الثانية :** نقل التصميم على السطح المراد زخرفته.

**الخطوة الثالثة :** نقوم بتلوينه بمختلف الخطوط والأشكال الهندسية.



شكل (٧٤) يمكن تنفيذ التلوين في كراس الرسم، أو ما يتوفر لدينا من خامات.

**نماذج أخرى للتلوين على الأسطح المختلفة بالألوان، شكل (٧٥) :**



شكل (٧٥)





## نشاط (١) :

هيا نعبر بال خامات عن الزخارف الشعبية في تشكيلات جميلة :

### الأدوات وال خامات :

ورق أو إسفنج ملون، شكل (٧٦)

صمغ.

مقص.

خامات متنوعة (بطاقات، إطارات، علب، وغيرها).



شكل (٧٦)

### خطوات العمل :

**الخطوة الأولى :** تقص الأشكال الهندسية من الورق أو الإسفنج الملون، شكل (٧٧) :



شكل (٧٧)

**الخطوة الثانية :** تثبت بواسطة الصمغ على الأسطح المتوفرة لدينا، شكل (٧٨) :



شكل (٧٨)

مع مراعاة اختيار الألوان المستمدة من الفن الشعبي والتنظيم والتناسق في توزيع الأشكال، وأيضاً

الاختيار المناسب للسطح المستخدم لتثبيت الأشكال عليه.

## الحرفي الشعبي والزخرفة الشعبية

اهتم الحرفي الشعبي في فن الزخرفة على المباني، والعديد من الحرف والمنتجات كالخزف والمنتجات السعفية والسجاد والأواني والملابس والجلود وغيرها، شكل (٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢).



شكل (٨٠): المنتجات السعفية.



شكل (٧٩): المنتجات الخزفية.



شكل (٨٢): منتجات السجاد.



شكل (٨١): المنتجات الجلدية.





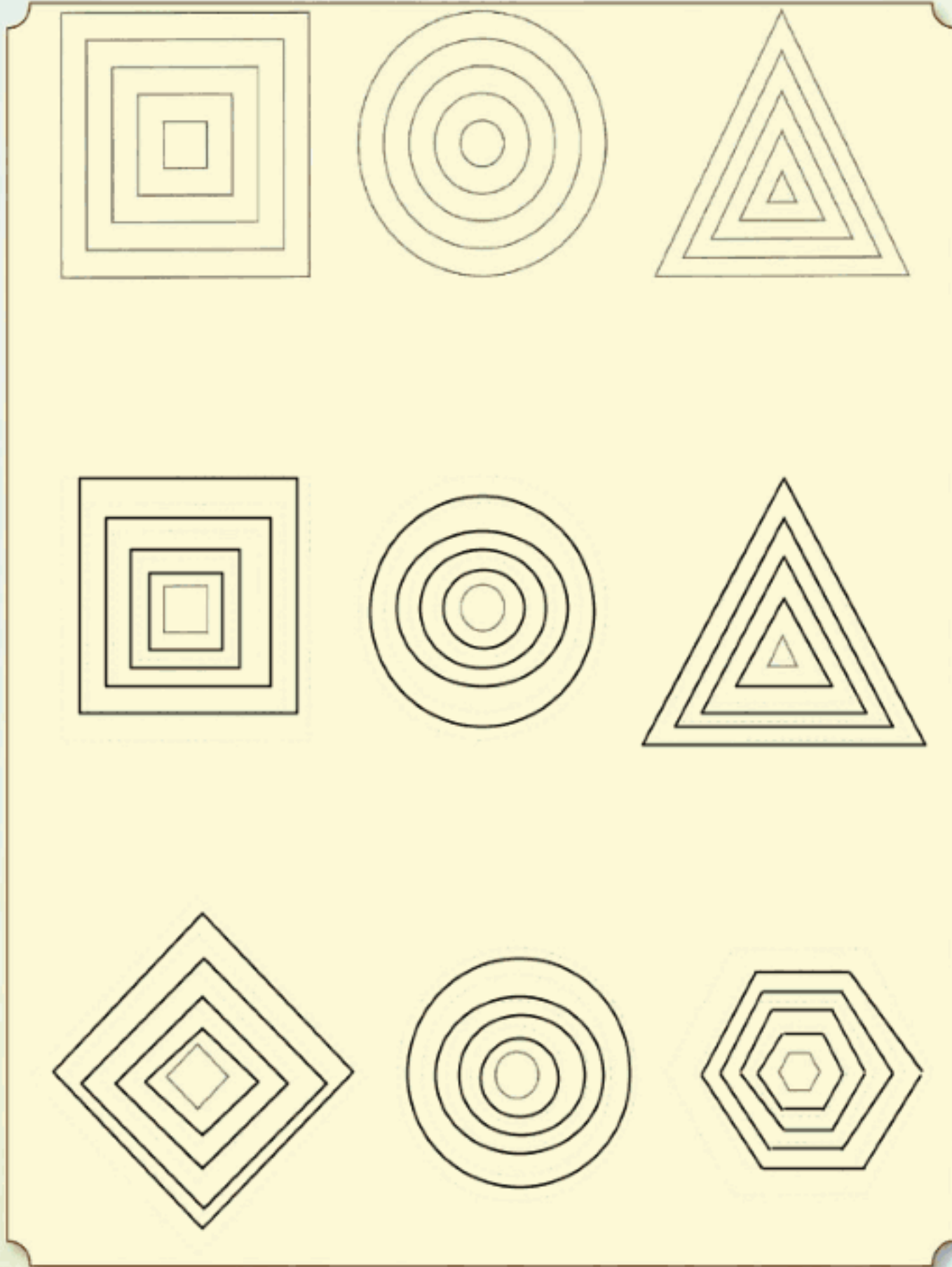
كما برع الحرفي الشعبي أيضاً في استعمال الخطوط الهندسية، وصياغتها في أشكال فنية رائعة، فظهرت المضلعات المختلفة، والأشكال النجمية، والدوائر المتداخلة، واعتمد على «التكرار»، الذي يعتبر من أهم مميزات الفن الشعبي، وهذه الزخارف قد تكون مجرد رسوم ذات لون واحد أو أكثر، وقد تكون محفورة، شكل (٨٣).



شكل (٨٣)

## نشاط (٢):

ننظر إلى الخطوط في الشكل (٨٤)، ونرسم أشكالاً مماثلة.



شكل (٨٤)



### نشاط (٣):

نُلَوِّنُ على الخشب وحدات زخرفية مستمدة من الزخرفة الشعبية.

### الأدوات والخامات:

ألوان.

أسطح خشبية (إطار، صندوق، وغيرها).

### خطوات العمل:

نلون مباشرة الأسطح المتوفرة لدينا. الشكل (٨٥).



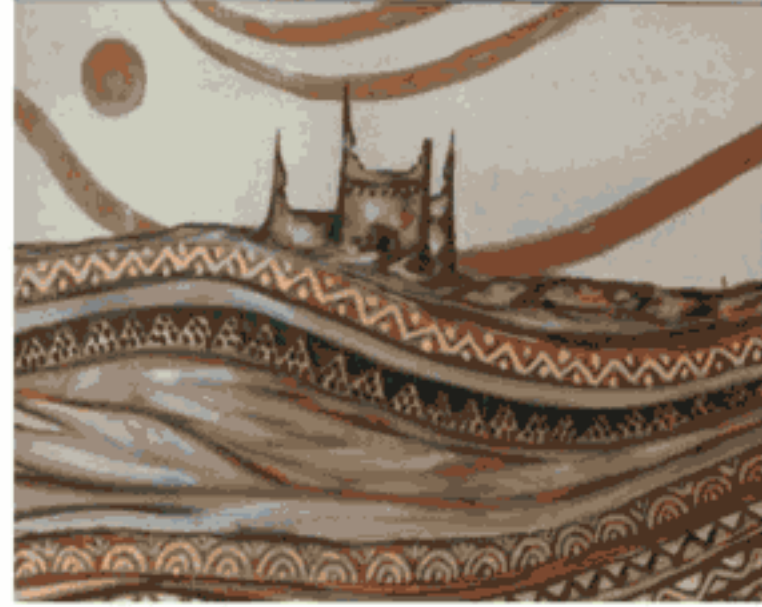
شكل (٨٥): خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.

## الفنان التشكيلي والتراث الشعبي:

اهتم الفنانون التشكيليون والفنانات بالتراث الشعبي اهتماماً كبيراً، حيث عبروا عن الحرف والمنازل القديمة، وأساليب المعيشة في لوحات مختلفة، وقد جذبتهم الزخرفة الشعبية، فأخذوا من زخارفها الشيء الكثير ووظفوها بطريقتهم الخاصة، شكل (٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩).



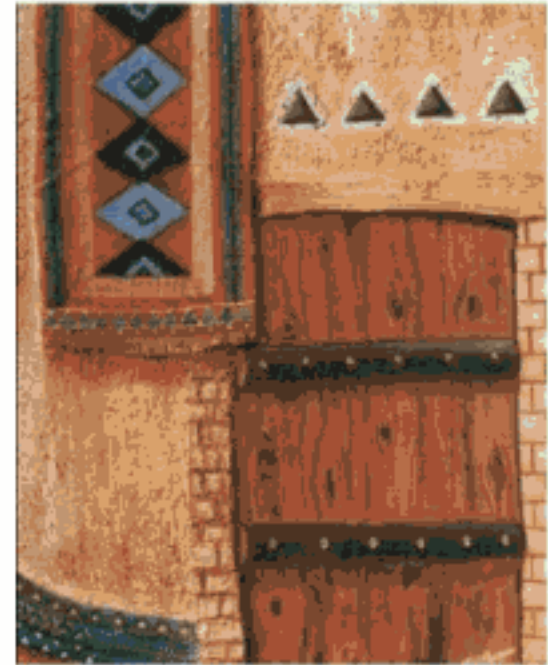
شكل (٨٧): الفنان التشكيلي السعودي «إبراهيم بوقس».



شكل (٨٦): الفنان التشكيلي السعودي «أحمد الأجر».



شكل (٨٩): الفنان التشكيلي السعودي «سعود النفيعي».



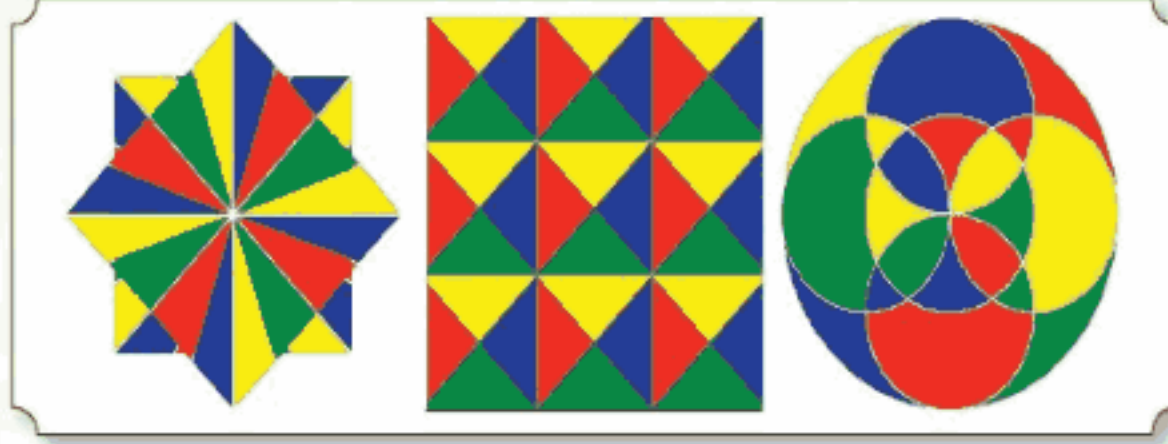
شكل (٨٨): الفنان التشكيلي السعودي «سعيد العلاوي».





#### نشاط (٤) :

استخدم الفنان الشعبي الألوان الساخنة المضيئة والتي تعطي حركة في تلوين وحداته البسيطة، وتكوينات هندسية وتكراراً جميلاً للعناصر، فلنتأمل هذه الزخارف في الشكل (٩٠)، ومن خلال المناقشة نحلل ما فيها من قيم فنية وجمالية من خلال:



شكل (٩٠)

#### الألوان المستخدمة:

.....لخدمة

استخدم الفنان الشعبي في هذا الشكل ألواناً ساخنة ومضيئة مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي. كما استخدم الفنان بعض الألوان الباردة مثل الأخضر والأزرق لتوفير التباين والتوازن في التكوين.

#### الأشكال الهندسية:

يتكون هذا الشكل من مجموعة من الأشكال الهندسية المتكررة، مثل المثلثات والمربعات والمستطيلات الدوائر والأقواس.

اتجاهات الخطوط في كل شكل:

ففي المثلثات، تتجه الخطوط إلى الأعلى أو الأسفل أو الجانبين. وفي المربعات والمستطيلات، تتجه الخطوط أفقياً أو رأسياً. وفي الدوائر والأقواس، تتجه الخطوط بشكل منحنى.

أين يمكن رؤية هذه الأشكال؟

يمكن العثور على هذه الأشكال الزخرفية في العديد من الحرف والفنون الشعبية العربية، مثل النسيج والتطريز والزجاج المعشق.

كما تُستخدم هذه الأشكال أيضاً في تزيين المنازل والمساجد والمباني العامة.

نصف كل شكل كما نراه:

في نصف الشكل الأيمن، نرى مجموعة من المثلثات المتداخلة بألوان الأحمر والأصفر والبرتقالي. تتجه خطوط المثلثات إلى الأعلى والأسفل والجانبين، مما يخلق شعوراً بالحركة والنشاط. في نصف الشكل الأيسر، نرى مجموعة من المربعات والمستطيلات بألوان الأخضر والأزرق. تتجه خطوط المربعات والمستطيلات أفقياً ورأسياً، مما يخلق شعوراً بالنظام والتناسق.

## تقويم الوحدة الثانية :

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة لما يأتي:

١. من أقدم العصور والإنسان يميل إلى التأمل فيما يحيط به من الأشياء (✓).
٢. عمل الإنسان القديم على تزيين الكهوف والأكواخ بالزخارف المختلفة ورموز مستمدة من العادات والتقاليد والحياة التي يعيشها (✓).
٣. لم يعتمد الإنسان في زخرفته على الموجودات المحيطة به (X).
٤. التصميم هو تخطيط الشيء وإنشاءه بطريقة جميلة وممتعة (✓).
٥. معظم ما تقوم به من ملابس وتنظيم للمنزل لا يعتمد على التصميم (X).
٦. ألعابنا تعتمد على التصميم (✓).
٧. التصميم يستخدم في الفنون والعمارة والأثاث فقط (X).

